البحث الأول:

" أهمية استخدام التعليم الالكتروني في نظام الانتساب المطور من وجهة نظر الطالبات بجامعة الطائف"

إعداد :

د / إيمان بنت إبراهيم محمد العمريطي
أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية
كلية التربية جامعة الطائف

" أهمية استخدام التعليم الالكتروني في نظام الانتساب المطور من وجهة نظر الطالبات بجامعة الطائف"

د / إيمان بنت إبراهيم محمد العمريطي

- **مستخلص الدراسة** :

استهدفت الدراسة التعرف على أهمية استخدام التعليم الالكتروني في نظام التعليم بالانتساب المطور بجامعة الطائف والتعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية التعليم الالكتروني باختلاف عينتي الدراسة من طالبات كلية الآداب وكلية العلوم المالية والإدارية .

وتكونت عينة الدراسة (١٢٤طالبة) من طالبات الانتساب المطور من السنة الأولى بكليتي الآداب قسم الشريعة (٥٧ طالبة) والعلوم المالية والإدارية (٦٧ طالبة) ، متوسط عمري (٢٩,٦٥) وانحراف معياري (٦,٥٤) ، وتم استخدام استبيان من إعداد الباحثة صممت لتقيس أهمية استخدام التعليم الالكتروني لطالبات الانتساب المطور بجامعة الطائف ، وبعد تطبيقها على عينة الدراسة تم التوصل إلى النتائج التالية :

- أن درجة الموافقة على عبارات الاستبانة كانت عالية جداً بمعنى أنها تتفق جميعاً على أن درجة الأهمية كبيرة ، وهذا يدل على الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام التعليم الالكتروني في التعليم من قبل عينة الدراسة لكونه يساعد على استخدام الحاسب الآلي وشبكة الانترنت كما أنه يتيح الفرصة للطالبات الاشتراك بالبرامج التعليمية في أي وقت وفي أي مكان ، إلى جانب القضاء على حاجز المسافة التي يتطلبها نظام الانتساب ، وغير ذلك من الجوانب الهامة للتعليم الالكتروني التي تم تناولها من خلال عبارات الاستبانة

- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠١ , حيث جاءت قيمة (ت) مساوية ٤,١٢ بين عينتي الدراسة (آداب ، علوم مالية وإدارية) في أهمية استخدام التعليم الالكتروني في نظام التعليم بالانتساب المطور لصالح طالبات كلية العلوم المالية والإدارية حيث جاء متوسطها الحسابي مساويا ٩٠,٢٣ ، وقد يفسر ذلك في ضوء طبيعة المقررات الدراسية التي يدرسونها والتي تتسم بالصبغة العلمية والتي تتطلب استمرارية التواصل مع أعضاء هيئة التدريس مدة أطول ، من المواد النظرية المقررة على قسم الشريعة بكلية الآداب .

Abstract

The current study aims at identifying the importance of using electronic learning in the education system of developmental atfiliation at Taif University. And identifying whether there are statistical ditferences in the importance of the electronic learning for the sample of the study from the Faculties of Arts, Science and Administrative and Financial Sciences.

The sample of the study consisted of (124 girls) from the first year students of the developed atfiliation from two faculties of the Arts; Islamic law (57 students) and the Administrative and Financial Sciences (67 students) , with mean average (M= 29.65) and SD = 6.54). A questionnaire prepared by the researcher was used to measure the importance of electronic learning for the students of developed atfiliation. After the application of the questionnaire, the results are:

1. There is a kind of high agreement for the items of the questionnaire shows a big importance for that kind of electronic learning, and this shows

the positive attitudes toward electronic learning for the sample of the study. 2.There are statistical ditferences at level of (0.01),where T-test =(4.12) between samples of the study (Faculty of Arts and the administrative and financial sciences) for the importance of electronic learning for the students of developed atfiliation or Enrollment for the sake of faculty of Administrative and Financial Sciences students (M= 23) .

- **المقدمة** :

الحمد لله الذي علم بالقلم ، والصلاة والسلام على نبيه وآله وصحبه وسلم وبعد

إن تعليم المرأة في المملكة العربية السعودية نموذج منفرد فهو يحقق آمال المرأة وتطلعاتها إذا استمر في الحفاظ على تطوره وتنوعه ، وفق ضوابط تتناسب مع طبيعتها وفطرتها لأنه الهي المصدر ، فهو مستمد من الشريعة الإسلامية التي كرمت المرأة وأعلت شأنها وأمرت بتثقيفها وتعليمها

وقد خطت المملكة خطوات كبيرة وقوية في مجال تعليم المرأة إذا ما قورن الأمر بحجم العقبات التي كانت تواجه مسيرة التعليم ، والآمال معقودة في استمرارية هذه الخطوات للوصول إلى مستوى من التقدم والرقي العلمي الذي يليق بالمرأة المسلمة في بلاد مهبط الوحي .

والتعليم بكافة مؤسساته العامة والعليا له ايجابياته وسلبياته الموجودة على أرض الواقع والتي تسعى القيادة الرشيدة بتوظيف أهل الخبرة والاختصاص لمواجهة السلبيات وتقنين الايجابيات بما يتفق مع عصر المعلوماتية والتقنية المعاصرة .

ولعله من المناسب التأكيد على أمور منها :

- أن التعليم في المملكة تعليم متميز وسبب تميزه مصادره التي هي في الحقيقة مصادر إلهية فينبغي ألا تؤثر الدعوات المغرضة والهدامة في زعزعة هذه الحقيقة .
- إن التعليم على تميزه يحتاج إلى نقلة نوعية كبيرة لمواكبة عصر العولمة بما لا يؤثر على ثوابتنا.
- تختلف حاجات الناس وتتغير باختلاف العصر الذي يعيشون فيه وهذا يقتضي إحداث تغيير وتطوير في النظم لتناسب هذه الظروف المتباينة ومنها النظام التعليمي . " ويقصد بالتطوير إحداث مجموعة من التغيرات بقصد زيادة فعاليته أو جعله أكثر استجابة لحاجات الفرد والمجتمع . " (١)
- تحتل قضايا المرأة وحقوقها في مجتمعنا السعودي مكانا بارزا وفي مقدمتها حق المرأة في التعليم،و يحتاج تعليم المرأة إلى تجديد وتغيير وتطوير بصورة فعالة وحقيقية حتى تأخذ المرأة حقها كاملا من العلم والتعلم.

ولعل من أبرز مقومات التجديد في العملية التعليمية ، تشجيع الإسلام لأهل العلم والاختصاص على الاجتهاد والقياس ، من خلال إعمال العقل وإظهار الرأي بما يخدم المصلحة العامة.

---

(١) علي راشد ، المعلم الناجح ومهاراته الأساسية، ج١، دار الفكر العربي، القاهرة. ١٩٩٣، ص١٨٥.

والإسلام إذ يشجع على استحداث الجديد في حياة المسلمين ، يشترط فيه ألا يتعارض مع الأصول الإسلامية وقد جاء في التوجيه النبوي الشريف " من سنّ في الإسلام سنة حسنة فعمل بها بعده ، كتبت له مثل أجر من عمل بها ، ولا ينقص من أجورهم شيء ومن سنّ في الإسلام سنة سيئة فعمل بها بعده ، كتبت عليه مثل وزر من عمل بها ولا ينقص من أوزارهم شيئا " (٢) .

وإذا كان التجديد حافزاً على تحسين وتجويد العملية التعليمية ، فإن الانفتاح على الخبرات النافعة الجيدة من أبرز مداخله .

وقد حثت السنة النبوية المطهرة على تلمّس مواطن الحكمة عند الآخرين والنظر فيما عندهم لتحقيق الفائدة المرجوة " الحكمة ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو أحق بها " (٣)

وميدان الحكمة ، ميدان واسع المجالات ومستمر باستمرار الحياة ، ويتغير ويتجدد بتغير وتجدد العصور ، " فكل علم يدرب على إتقان التعامل مع الكون والإنسان والحياة يندرج في ميدان الحكمة ." (٤) .

ومن التطوير الذي يحتاجه المجتمع استخدام كل ما هو جديد في سبيل تطوير التعليم مثل التعليم الالكتروني .

فالتعليم الذي تنشده الأمة الإسلامية اليوم " هو الذي يجمع بين العلم والتكنولوجيا وحرارة الإيمان والاستعداد لحمل وتبليغ رسالة الإسلام"(٥) .

ومن هنا فإن على المسلم أن يستفيد من كل ما من شأنه أن يحقق جودة التعليم ومن ذلك تعليم المرأة ، ولعل طالبات نظام الانتساب من أكثر الفئات حاجة إلى استخدام التعليم الالكتروني لمناسبة هذا النوع من التعليم لهن .

- **مشكلة الدراسة** :

تحتل قضايا المرأة وحقوقها في مجتمعنا السعودي مكانا بارزا وفي مقدمتها تعليم المرأة ، ويحتاج تعليم المرأة إلى تجديد وتغيير وتطوير بصورة فعالة وحقيقية حتى تأخذ المرأة حقها من العلم والتعلم .

وهناك تحديات تواجه المرأة السعودية خاصة التعليم العالي ، ومن هذه التحديات أن عشرات الآلاف من الطالبات لا يتمكن من الالتحاق بمؤسسات التعليم الجامعي وهناك أيضا عدم قدرة الأخريات على الانتظام في الدراسة وكخطوة إيجابية من قبل بعض الجامعات للقضاء على هذا التحدي وللإسهام

---

(٢) مسلم القشيري ، صحيح مسلم ، ج٢ ، باب الحث على الصدقة ولو بشق تمرة أو كلمة طيبة وأنها حجاب من النار ، رقم ١٠١٧ ،مرجع سابق ، ص٧٠٥

(٣) محمد بن عيسى الترمذي ، سنن الترمذي ، ج٥ ، باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة ، رقم ٢٦٨٧، مرجع سابق ، ص٥١

(٤) ماجد عرسان الكيلاني ، الفكر التربوي عند ابن تيمية ، ط٢، مكتبة دار التراث ، المدينة المنورة ، المملكة العربية السعودية ، ١٤٠٧، ص٤٥

(٥) حسن البيلاوي وآخرون ، الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد ، مرجع سابق ، ص١٨٧.

بفاعلية في إعداد الفتاة بما يتلاءم مع دورها ورسالتها في الحياة وإسهامها الفاعل في التنمية الوطنية وذلك ضمن إطار تعزيز القيم والثوابت ؛ قامت باستحداث ما يسمى بنظام الانتساب ، ومن هذه الجامعات جامعة الطائف ، وقد مر نظام الانتساب بجامعة الطائف بعدة مراحل بدأ بالانتساب في كليات البنات وانتهاءً بنظام الانتساب المطور في جامعة الطائف .

ولتحقيق جودة مخرجات التعليم في نظام الانتساب أهمية في تحقيق إتقان التعليم وإجادته الذي هو أداة التنمية والتقدم ، ومن ثم الوفاء باحتياجات المجتمع من الكوادر القادرة على تحقيق أهداف المجتمع .

وللوصول إلى تعليم جيد ومخرجات جيدة من هذا النظام لا بد من تطوير طريقة تعلم الطالبات للمادة العلمية المقررة ، ومن هذه الطرق المقترحة للوصول إلى جودة هذا النظام تفعيل التعليم عن بعد لطالبات الانتساب ، والحقيقة أن التعليم عن بُعد إذا أحسن تطبيقه بأنماطه المختلفة يمكن أن يؤدي دوراً جوهريًّا في تنمية وتطوير قدرات المرأة المسلمة في مجتمعنا ، خاصة وأنها تنتمي إلى شريحة عادة ما تكون منسية عندما يتصل الأمر بموضوع التنمية البشرية ، غير أن هذه التنمية لا يمكن أن تحدث دون أن تكون هناك إستراتيجية واضحة وخطة شاملةٍ للتعلم عن بُعد في مجتمعنا السعودي ويكون للمرأة النصيب الأوفر منها خاصة لمن لم تخدمها الفرص في إتمام تعليمها بالانتظام في التعليم العالي .

إن الاهتمام بالمرأة يعني الاهتمام بالأسرة برمَّتها، فهي المحور الرئيسي الذي تتمركز حوله الأسرة وتستمد منه قوتها وتماسك كيانها ، فوجود تلك الإستراتيجية أصبح ضرورة حتمية لمساعدة الطالبات المنتسبات للتعليم العالي والغير قادرات على الانتظام في الدراسة .

التعليم عن بعد بشكل عام والتعليم الإلكتروني كأحد أنماطه، نعمة كبيرة أنعم بها الله سبحانه وتعالى على هذه الأمة ، وخاصة المرأة المسلمة ؛ لما في هذا النوع من التعليم من خدمة لها والمحافظة على خصوصيتها في المجتمع الإسلامي المحافظ، حيث تتمكن المرأة المسلمة من التعلم من وفي منزلها حسب وقتها، وحسب جهدها،فهو بمثابة البساط السحري للمرأة المسلمة، والذي من خلاله يمكن للمرأة أن تتعلم في أي وقت وفي أي مكان، ولذلك يجب أن نستغل الإمكانات التي يوفرها التعليم الإلكتروني لخدمة المجتمع على وجه العموم والمرأة على وجه الخصوص.

وستتمكن المرأة من خلال التعليم الإلكتروني إكمال تعليمها، خاصة تلك التي تزوجت، أو التي لم تتمكن من إكمال تعليمها لأسباب اجتماعية أو غيرها في المدارس والجامعات.

والحقيقة أن التعليم الالكتروني له مزايا عديدة، فهو يتيح للمرأة البقاء في منزلها، سواءٌ كانت زوجة أو أمًا دون أن يأخذها هذا النوع من التعليم بعيدًا عن

الزوج أو الأطفال، كما يتيح الاستفادة الذاتية للمرأة من خلال تحقيق ماتصبو إليه من نمو وتطلعات وزيادة الثقة بالنفس عند التعامل مع الآخرين وكذلك استفادة أطفال الأسرة في كون الأم قدوة يمكن أن يُحتذى بها في

تنظيم عاداتها الدراسية، كما يتم تبادل الخبرات مع نساء أخريات والاستفادة من تجاربهن المماثلة في الحياة، كما لا يجب أن ننسى أن التعليم الالكتروني يعين المرأة في التخلص من القلق والمخاوف التي تساورها في أن تكون طالبة علم تعود مرة أخرى لمقاعد الدراسة.

ولأهمية هذا الموضوع ستقوم هذه الدراسة بتناول هذا الموضوع وتطبيق استبانة على طالبات الانتساب بكلية الآداب في جامعة الطائف .

- **تساؤلات الدراسة** :

تتحدد الدراسة في التساؤلات التالية :

- ما أهمية استخدام التعليم الالكتروني في النظام التعليمي بالانتساب المطور بجامعة الطائف من وجهة نظر طالبات الانتساب ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية التعليم الالكتروني باختلاف عينتي الدراسة من طالبات كلية الآداب وكلية العلوم المالية والإدارية ؟

- **أهداف الدراسة** :

تهدف الدراسة إلى :

- التعرف على أهمية استخدام التعليم الالكتروني في نظام التعليم بالانتساب المطور بجامعة الطائف .
- التعرف إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية التعليم الالكتروني باختلاف عينتي الدراسة من طالبات كلية الآداب وكلية العلوم المالية والإدارية .

- **أهمية الدراسة** :

- تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الاهتمام بجودة المخرجات التعليمية على جميع الأصعدة ومنها الاهتمام بمخرجات جيدة من نظام الانتساب .
- إثراء الفكر التربوي المعاصر الذي يفتقر إلى دراسات وأبحاث في مجال جودة مخرجات تعليم من نظام الانتساب .
- العمل على تفعيل استخدام التعليم الالكتروني في تحقيق جودة المخرجات التعليمية.
- مساعدة طالبات الانتساب في دراسة المقررات الدراسية في أي مكان وفي أي زمان .
- من جهة أخرى تفيد هذه الدراسة القائمين على نظام الانتساب في الاستفادة من التعليم الالكتروني في تدعيم الوصول إلى الجودة .

- **الإطار النظري** :

- **أولاً : نبذة عن نظام الانتساب في جامعة الطائف** :

يعد نظام الدراسة بالانتساب أحد أنماط التعليم العالي في كثير من الجامعات ومؤسسات التعليم على المستوى المحلي والعالمي والذي يهدف بشكل عام إلى تحقيق رغبات عدد من الطلاب والطالبات اللذين لا تمكنهم ظروفهم الأسرية والاجتماعية والاقتصادية من مواصلة دراستهم الجامعية بنظام الانتظام. وقد تم تطبيق هذا النظام بداية في كلية التربية القسم الأدبي قبل انضمامها لجامعة الطائف. وقد كان النظام في تلك الفترة مقتصرا على

بعض الأقسام الأدبية.اتصال الطالبات بعضو هيئة التدريس فيما يخص المادة العلمية يتم التنظيم مع العضوات لتحديد الساعات المكتبية للرد على استفسارات الطالبات والمراجع والاختبارات . نلاحظ أن الطالبة في النظام القديم تعتمد على المرجع المحدد لها من قبل عضو هيئة التدريس للحصول على المادة العلمية فقط وهذه الطريقة لا تعطي الطالبات حصيلة تعليمية جيدة .

- **تطور هذا النظام** :

تم تطوير نظام الانتساب التقليدي ليصبح النظام المطور للانتساب في عام ١٤٣١هـ. وهذا النظام هو دمج لمفهوم الدراسة الجامعية بطريقة الانتساب التقليدي مع مفهوم التعليم الإلكتروني باستخدام الأدوات التقنية، ليرفع بذلك جودة العملية التعليمية ويضمن نجاحها بطريقة سهلة وميسرة فالانتساب المطور يتشارك مع الانتساب التقليدي في مبدأ الدراسة بدون حضور ويضيف إلى ذلك خدمات جديدة ومتميزة، منها على سبيل المثال لا الحصر مايلي :

- توفير نظام إلكتروني متكامل للدراسة يحتوي على عدد من الأدوات المساعدة
- إمكانية تحميل المحاضرات من خلال الإنترنت وحفظها في الحاسوب الشخصي
- تسهيل آليات التواصل مع مشرفي المواد من خلال النظام عبر الإنترنت
- توفير إمكانية إتمام جميع التعاملات المتعلقة بالدراسة من قبول وتسجيل وغير ذلك دون الحاجة للحضور إلى مقر الجامعة
- توفير خدمات اتصال وخدمات دعم ومساندة لخدمة الطلاب والطالبات
- توفير مراكز منتشرة في جميع مناطق المملكة لأداء الاختبارات
- توفير قناة تلفزيونية لخدمة العملية التعليمية. (٦)

ولكن هذه اللوائح لم تفعل في الوقت الحالي وقد تم تطوير آلية استفادة الطالبات من المواد العلمية بعمل دورات تعليمية تعريفية للمقررات الدراسية لمدة ثلاثة أسابع في كل فصل دراسي بحيث تقسم (أسبوعان في بداية الفصل الدراسي وأسبوع واحد قبل الاختبارات النهائية) .

والهدف من عمل هذه الدورات تعريف الطالبات بأستاذ المادة ومفردات كل مادة والتعرف على المحتوى التعليمي من خلال دروس تعطى للطالبات خلال فترة الدورة في قاعات الجامعة وفروعها .

- **ثانياً :التعليم الالكتروني**
- **مفهوم التعليم الالكتروني** :

تزايد الاهتمام بالتعليم عن بعد في البلاد المتقدمة والعديد من البلاد النامية ليصبح جزءاً من أنظمة التعليم فيها لما يمتلكه من قوة كامنة.. يمكن أن يساهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وقد نبع ذلك الاهتمام العالمي بهذا النوع من التعليم بسبب التطورات الهائلة التي تحدث في حقل تقنية المعلومات والاتصالات.

---

(٦) جامعة الطائف ، كلية الآداب ، وحدة الانتساب .

فالتعليم الإلكتروني نمط يستخدم تقنية المعلومات والاتصالات لخدمة التعليم التقليدي وتطويره وتجويده ونقله نقلة نوعية حيث يقوم على مفهوم التعلم الذاتي وتوظيف وسائط التكنولوجيا الحديثة في التعليم ، وعلى مفهوم عدم تواجد المعلم والمتعلم في توقيت واحد وفي مكان واحد ، والمتعلم في التعليم الالكتروني لا يكون متفرغاً للدراسة كما في التعليم التقليدي .

وقد قام العلماء بتقديم تعريفات متعددة للتعليم الالكتروني تشابهت في أغلبها ومن هذه التعريفات ما يلي :

" هو نظام تفاعلي للتعليم من بعد ، يقدم للمتعلم وفقاً للطلب On Demand ، ويعتمد على بيئة إلكترونية – رقمية – متكاملة ، تستهدف بناء المقررات وتوصيلها بواسطة الشبكات الإلكترونية ، والإرشاد والتوجيه ، وتنظيم الاختبارات ، وإدارة المصادر والعمليات وتقويمها " (٧) .

ويعرفه أحمد سالم بأنه : " منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية .. لتوفير بيئة تعليمية / تعلمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتمادا على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم " (٨) .

أما إبراهيم الوكيل فيعرف هذا النوع من التعليم على أنه : " التعليم الذي يتم عن طريق الحاسب الآلي وأي مصادر أخرى على الحاسب تساعد في عملية التعليم والتعلم وفيه يحل الحاسب محل الكتاب ومحل المعلم حيث يقوم جهاز الحاسب بعرض المادة العملية على الشاشة بناء على استجابة الطالب أو طلبه ويطلب الحاسب من المتعلم المزيد من المعلومات ويقدم له المادة المناسبة بناء على استجابته " (٩) .

فالتعلم الالكتروني هو أسلوب حديث من أساليب التعليم، توظف فيه آليات الاتصال الحديثة من حاسب، وشبكاته، ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء أكان عن بعد أم في الفصل الدراسي وهذا الحق مكفول لأي فرد في المجتمع من الجنسين، ومن جميع الفئات العمرية، ويتميز هذا النوع من التعلم بأنه لا يتقيد بوقت، أو بفئة من المتعلمين ولا يقتصر على مستوى أو نوع معين من التعليم، فهو يلبي حاجات المجتمع ويتناسب مع كل مستويات الطموح لأفراده، ورغباتهم في تطوير قدراتهم .

ومن هنا فلتعليم الإلكتروني نمط يستخدم تقنية المعلومات والاتصالات لخدمة التعليم التقليدي وتطويره وتجويده ونقله نقلة نوعية .

---

(٧) محمد عبد الحميد ، منظومة التعليم عبر الشبكات ، ط١، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٤٢٦ه ، ص٥ .
(٨) أحمد سالم ، تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني ، ط١، مكتبة الرشد ، الرياض ، ص٢٨٩.
(٩) إبراهيم عبد الوكيل ، سعاد شاهين ، المدرسة الإلكترونية ، رؤى جديدة لجيل جديد ، المؤتمر العلمي الثامن : المدرسة الإلكترونية ، القاهرة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، ٢٩- ٣١ أكتوبر ، ٢٠٠١، ص٣٩.

- **أهداف التعليم الالكتروني** :

يهدف التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد على الاستخدام الأمثل لشبكة الإنترنت في التعليم، وتطوير العملية التعليمية، وتغيير نمط أداء المعلم والمتعلم ، وتحقيق التفاعل بينهما عبر عالم بلا أوراق، ومؤسسات تعليمية بلا أسوار، ومن خلال ما يعرف بالفصول الذكية، أو الافتراضية، أو الإلكترونية. وهذه الفصول شبيهة بالفصول التقليدية من حيث وجود المعلم والطلاب، ولكنها على الشبكة العالمية من دون أن يقيدها زمان أو مكان، ويشارك الطلبة في حالات تعلم تعاونية وجماعية تقوم على الفهم والاستيعاب، بعيداً عن الحفظ، والتلقين فالتعليم الإلكتروني يوسع حدود التعليم والتعلم؛ لأن التعليم يمكن أن يحدث في البيت وفي المدرسة وفي أماكن الاستراحة والترفيه، وفي أي وقت، ويتصف بالمرونة المطلقة من حيث الزمان والمكان، هذا بدوره يجعل المتعلم أكثر نشاطا والتصاقا بالمنهج ، وهناك عدة أهداف للتعليم الالكتروني منا ما ذكره (سالم ، ٢٠٠٤م) فيما يلي :

- إيجاد بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية من خلال تقنيات الكترونية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة .
- تعزيز العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة وبين المدرسة والبيئة الخارجية .
- دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين والمساعدين من خلال تبادل الخبرات والآراء والمنافسات والحوارات الهادفة ولتبادل الآراء بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة .
- إكساب المعلمين المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة .
- إكساب الطلاب المهارات أو الكفايات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات
- تطوير دور المعلم في العملية التعليمية حتى يتواكب مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة المتلاحقة .
- توسيع دائرة الطالب من خلال شبكات الاتصالات العالمية والمحلية .
- تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم . (باختصار) . (١٠) .

من ذلك نرى أهمية استخدام التعليم الالكتروني الذي سيؤدي دوراً بارزاً في تطوير وتجويد عملية التعليم خاصة بالنسبة لطالبات الانتساب .

- **أهمية التعليم الالكتروني** :

أن الاهتمام بالتعليم الالكتروني يرجع إلى الحاجة الملحَّة لتحديث مهاراتِ الكوادر البشرية العاملة لتحقيق التنمية البشرية، فتلك التقنية أصبحت أداة المجتمعات الفاعلة لتحقيق التنمية البشرية المستديمة في ظل اقتصاد عالمي يرتكز على المعرفة، فمن خلال تلك التقنية أصبح من الممكن الوصول السريع لمصادر المعلومات عبر الربط الشبكي الذي تُيسره والذي يتجاوز الحدود الجغرافية والثقافية للمجتمعات المختلفة، بل ويتجاوز تلك الحدود حتى ضمن نطاق المجتمع الواحد بشرائحه المتعددة.

---

(١٠) احمد محمد سالم ، مرجع سابق ، ص ص٢٩٥،٢٩٣.

فقد أصبح هذا النوع من التعليم الأداةَ التي يتطلّع إليها المسئولين في المجال التربوي للنهوض بجميع شرائح تلك المجتمعات؛ بسبب المزايا العديدة التي يتضمنها هذا النوع من التعليم ، وخاصة يساهم في تنمية شريحة النساء ،

وقد استطاع التعليم الإلكتروني تلبية حاجات كثير من المتعلمين والمتدربين، وقدم خدمات تربوية وتدريبية قابلة للنمو، وأكدت كثير من الدراسات جدوى التعليم الإلكتروني، وأتاح فرص التعليم على نطاق واسع، وشكل التعليم الإلكتروني فرصة للفئات التي حُرمت من التعليم لأسباب اقتصادية أو اجتماعية أو جغرافية أو غيرها من الأسباب والعوائق .

فهناك مزايا يمكن أن تستفيد منها الطالبات خاصة اللاتي يدرسن بنظام الانتساب أن يستفدن من هذا النوع من التعليم ، وقد ذكر (الموسى والمبارك) عدة مبررات ومميزات لاستخدام التعليم الالكتروني مثل :

- زيادة إمكانية الاتصال بين الطلاب فيما بينهم ، وبين الطلاب والمعلم .
- المساهمة في وجهات النظر المختلفة للطلاب .
- سهولة الوصول للمعلم .
- توفر المناهج طوال اليوم ، والاستمرارية في الوصول إلى المناهج.
- الاستفادة القصوى من الزمن ." (١١) .

مما سبق يتضح أن التعليم الإلكتروني يخدم العملية التعليمية عامة ونظام الانتساب بشكل خاص ، ونظرا لطبيعة المرأة المسلمة وارتباطها الأسري ، فإننا نرى أن هذا النوع من التعليم يعتبر واعدا لتثقيف ربات البيوت ومن يتولين رعاية وتربية الأبناء . وبذلك فالتعليم عن بعد يؤدي دورًا مهمًا وفعّالا في تنمية قدرات المرأة المسلمة ،و يساعد ها على تحسين أوضاعها والتكيف مع المتغيرات الحادثة مما يؤدي دورًا جوهريًا في تنمية وتطوير قدرات المرأة المسلمة .

- **الدراسات السابقة**

بالإطلاع على الدراسات السابقة التي أجريت في مجال التعليم الالكتروني لم تجد الباحثة دراسات أجريت على عينة مماثلة على عينة البحث الحالي ، وفيما يلي استعراض لبعض الدراسات السابقة في مجال التعليم الالكتروني التي أجريت في التعليم العالي نظام الانتظام والتعليم العام :

١- دراسة مها عمر السفياني ، ١٤٢٨ :

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة أهمية واستخدام التعليم الالكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات في المدارس الحكومية والأهلية ، ومعرفة هل يوجد اختلاف بين وجهات نظر عينة الدراسة حول أهمية الاستخدام ، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية : أهمية التعليم الالكتروني بدرجة كبيرة في تدريس الرياضيات من وجهة نظر عينة الدراسة . (١٢) .

---

(١١) عبدالله الموسى ، أحمد المبارك ، التعليم الالكتروني (الأسس والتطبيقات) ، الرياض، ٢٠٠٥، ص ص ١١٢- ١١٧.

(١٢) مها عمر السفياني ، أهمية واستخدام التعليم الالكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، كلية التربية بمكة المكرمة ، قسم المناهج وطرق التدريس ، ١٤٢٨هـ

٢- دراسة عبد المنعم سليمان الردادي ١٤٢٨:

هدفت الدراسة إلى معرفة أهمية التعليم الالكتروني في تدريس مادة الرياضيات في المرحلة المتوسطة ، واتجاهات المعلمين والمشرفين التربويين تجاه ذلك ، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية : اتجاهات المعلمين والمشرفين التربويين نحو دور المعلم والتلميذ ، وطرق التدريس ، عند استخدام التعليم الالكتروني في تدريس الرياضيات كانت عالية ، وأوصت الدراسة بأهمية تدريب المعلمين والمشرفين التربويين ومديري المدارس أثناء الخدمة على استخدام طرق التدريس المعتمدة على التعليم الالكتروني . (١٣) .

٣- دراسة فواز هزاع الشمري ، ١٤٢٨:

هدفت الدراسة إلى معرفة أهمية ومعوقات استخدام المعلمين للتعليم الالكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة ، وقد أشارت الدراسة في نتائجها إلى الموقف الإيجابي للمشرفين التربويين نحو استخدام التعليم الالكتروني وأهمية استخدامه للمعلمين . (١٤) .

٤- دراسة عبد الله الموسى ، ٢٠٠٢:

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية وضع مناهج التعليم في المملكة العربية السعودية عبر الانترنت ، وقد وضعت الدراسة خطة مقترحة لوضع مشروع يتم من خلاله تقديم المنهج الانترنتي وإيضاح أهدافه ودواعيه ومحتوياته ومتطلبات هذا المشروع المادية والبشرية ومراحل تنفيذ خطة المشروع . (١٥) .

٥- دراسة هيفاء فهد المبيريك ، ١٤٢٣:

هدفت الدراسة إلى التعرف على التعليم الالكتروني من خلال الكتابات النظرية والبرامج الإلكتروني المقدمة عبر الشبكة العالمية للمعلومات وتطوير طريقة المحاضرة في التعليم الجامعي باستخدام التعليم الالكتروني مع نموذج مقترح ، كما اقترحت الدراسة جزئية من مقرر اللغة الإنجليزية لأهداف معتمدة في الشبكة العالمية للمعلومات مركزة على مهارة الكتابة . (١٦) .

• التعليق على الدراسات السابقة :

الدراسات السابقة تناولت أهمية التعليم الالكتروني في التعليم العام أو في التعليم العالي وبذلك فهي تتشابه مع الدراسة الحالية في ذلك ، ولكن الدراسة الحالية تختلف عن تلك الدراسات السابقة في أنها تتناول أهمية هذا النوع من التعليم في تعليم نظام الانتساب وليس في نظام الانتظام .

---

(١٣) عبد المنعم سليمان الردادي ، اتجاهات المعلمين والمشرفين التربويين نحو استخدام التعليم الالكتروني في تدريس مادة الرياضيات في المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير مقدمة إلى جامعة أم القرى ، كلية التربية بمكة المكرمة ، قسم الناهج وطرق التدريس

(١٤) فواز هزاع الشمري ، أهمية ومعوقات استخدام المعلمين للتعليم الالكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة ، رسالة ماجستير مقدمة لجامعة أم القرى ، كلية التربية بمكة المكرمة ، قسم مناهج وطرق تدريس ، ١٤٢٨

(١٥) عبد الله الموسى ، التعليم الالكتروني ، مفهومه خصائصه ، فوائده ، عوائقه ، ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل خلال الفترة ١٦- ١٧/ ١٤٢٣، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، ٢٠٠٢م.

(١٦) هيفاء فهد المبيريك ، التعليم الالكتروني : تطوير طريقة المحاضرة في التعليم الجامعي باستخدام التعليم الالكتروني ، مع نموذج مقترح ، ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل خلال الفترة ١٦- ١٨/١٤٢٢هـ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، ٢٠٠٢.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الإطار النظري للدراسة .

- **اجراءات الدراسة** :
- **حدود الدراسة** :

- عينة البحث : تتكون عينة البحث من (١٢٤طالبة) من طالبات الانتساب المطور من السنة الأولى بكليتي الآداب قسم الشريعة (٥٧ طالبة) والعلوم المالية والإدارية (٦٧ طالبة) ، متوسط عمري (٢٩,٦٥) وانحراف معياري (٦,٥٤).
- أداة البحث : تم استخدام استبيان " أهمية استخدام التعليم الالكتروني في نظام الانتساب المطور بجامعة الطائف من إعداد الباحثة (ملحق رقم ١) ويتكون هذا الاستبيان من (٢٢) عبارة صيغت بصورة ايجابية وضعت لتقيس أهمية استخدام التعليم الالكتروني ، وتكون الإجابة عنها باستخدام أحد البدائل الخمس التالية (أوافق بشدة ، أوافق ، أوافق إلى حد ما ، غير موافق غير موافق بشدة) بحيث تأخذ أوافق بشدة الدرجة (٥) ، أوافق الدرجة (٤) أوافق الى حد ما الدرجة (٣) غير موافق الدرجة (٢) ، غير موافق بشدة الدرجة (١).

- **منهج الدراسة** :

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي القائم على وصف الواقع الحالي وهو الأنسب لأهداف الدراسة الحالية .

- **مصطلحات الدراسة** :

التعليم الالكتروني : يعرفه الراشد بأنه " توسيع مفهوم عملية التعلم والتعليم لتتجاوز حدود جدران الفصول التقليدية والانطلاق لبيئة غنية متعددة المصادر يكون لتقنيات التعليم التفاعلي عن بعد دور أساسي فيها " (١٧). ويمكن تعريف التعليم الالكتروني بأنه ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائل الالكترونية في إيصال المحتوى التعليمي للطلاب في أي وقت وفي أي مكان .

- **أداة الدراسة** :
- **الشروط السيكومترية** :
- **أولاً : حساب الصدق** :

تم حساب صدق أداة الدراسة باستخدام الطريقتين التاليتين:

- **صدق المحكمين** : تم عرض الأداة على عدد (٩) من المحكمين المختصين في التربية وعلم النفس بكلية التربية جامعة الطائف وأسفرت عن تعديل بعض العبارات وفقا لآرائهم .
- **صدق التجانس الداخلي** : تم حساب التجانس الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات الأداة ، والمجموع الكلي للأداة

---

(١٧) فارس إبراهيم الراشد ، التعليم الالكتروني واقع وطموح ، ورقة عمل مقدمة للندوة الأولى للتعليم الالكتروني بالرياض ، ٢٠٠٢م

باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) ويوضح الجدول (١) نتائج هذا التحليل .

جدول (١) : يوضح التجانس الداخلي لمفردات استبيان (أهمية التعليم الالكتروني)

العبارة	قيمة معامل الارتباط
١	,٨٢٦ **
٢	,٨٥٧**
٣	,٨٣٥**
٤	,٨٥٥**
٥	,٨٣٥**
٦	,٨٧٦**
٧	,٨٦٨**
٨	,٨٨٧**
٩	,٨٤٣**
١٠	,٨٦٧**
١١	,٨٩٠**
١٢	,٨٧٨**
١٣	,٨٩٥**
١٤	,٨٧٩**
١٥	,٩٠٣**
١٦	,٨٧٦**
١٧	,٨٨٢**
١٨	,٩٠٣**
١٩	,٨٨٤**
٢٠	,٨٩٤**
٢١	,٨٨٠**
٢٢	,٩٠٨**

** *دال عند مستوى ٠١ ,*

يتضح من الجدول أن قيم معاملات الارتباط للعبارات بالمجموع الكلي لدرجات الاستبيان تراوحت بين (٨٢٨ ,) و (٩٠٨,) دالة عند مستوى (٠١,).

- **ثانياً : حساب الثبات :**

تم حساب ثبات الأداة باستخدام الطرق التالية :

١- طريقة α كرونباخ .

٢- طريقة التجزئة النصفية ل (سبيرمان – براون)

٣- طريقة التجزئة النصفية ل (جتمان)

والجدول (٢) يوضح معاملات الثبات الخاصة بالأداة .

جدول (٢): يوضح قيم معاملات الثبات لاستبيان (أهمية استخدام التعليم الالكتروني)

α كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان – براون)	التجزئة النصفية (جتمان)
,٩٨٥	,٩٣٨	,٩٣٥

يتضح من الجدول (٢) أن قيم معاملات الثبات عالية وهذا يدل على ثبات الاستبيان .

- **نتائج الدراسة** :

الإجابة على السؤال الأول : والذي ينص على :
ما أهمية استخدام التعليم الالكتروني في النظام التعليمي للانتساب المطور ؟

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة بالنسبة لكل مفردة من مفردات الاستبيان ، والجدول (٣) يوضح نتائج التحليل :

جدول (٣) : يوضح التكرارات والنسب المئوية لمفردات الاستبيان

المفردات	أوافق بشدة		أوافق		أوافق إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
١	٤٩	٣٩,٥	٣٢	٢٥,٨	٢٠	١٦,١	١٣	١٠,٥	١٠	٨,١
٢	٦٠	٤٨,٤	٢٢	١٧,٧	١٧	١٣,٧	١٤	١١,٣	١١	٨,٩
٣	٤٨	٣٨,٧	٣١	٢٥	١٦	١٢,٩	١٢	٩,٧	١٧	١٣,٧
٤	٥٣	٤٢,٧	٢٩	٢٣,٤	١٩	١٥,٣	١٠	٨,١	١٣	١٠,٥
٥	٤٧	٣٧,٩	٣٠	٢٤,٢	١٩	١٥,٣	١٣	١٠,٥	١٥	١٢,١
٦	٤٩	٣٩,٥	٣٠	٢٤,٢	٢٢	١٧,٧	١١	٨,٩	١٢	٩,٧
٧	٤٥	٣٦,٣	٣١	٢٥	٢٣	١٨,٥	١١	٨,٩	١٤	١١,٣
٨	٥١	٤١,١	٣٠	٢٤,٢	٢١	١٦,٩	١٠	٨,١	١٢	٩,٧
٩	٥٤	٤٣,٥	٢٥	٢٠,٢	٢٢	١٧,٧	٨	٩,٥	١٥	١٢,١
١٠	٦١	٤٩,٢	٢٨	٢٢,٦	١٧	١٣,٧	٧	٥,٦	١١	٨,٩
١١	٥٨	٤٦,٨	٢٥	٢٠,٢	٢١	١٦,٩	٩	٧,٣	١١	٨,٩
١٢	٥٩	٤٧,٦	٢٤	١٩,٤	١٢	٩,٧	١٣	١٠,٥	١٦	١٢,٩
١٣	٥١	٤١,١	٢٩	٢٣,٤	١٣	١٠,٥	١٣	١٠,٥	١٨	١٤,٥
١٤	٥٦	٤٥,٢	١٩	١٥,٣	١٦	١٢,٩	١٥	١٢,١	١٨	١٤,٥
١٥	٥٠	٤٠,٣	٢٠	١٦,١	٢١	١٦,٩	١٨	١٤,٥	١٥	١٢,١
١٦	٤٢	٣٣,٩	٢٣	١٨,٥	٢٥	٢٠,٢	١٨	١٤,٥	١٦	١٢,٩
١٧	٤٦	٣٧,١	٢٨	٢٢,٦	١٥	١٢,١	١٣	١٠,٥	٢٢	١٧,٧
١٨	٥٦	٤٥,٢	١٩	١٥,٣	٢٠	١٦,١	١٦	١٢,٩	١٣	١٠,٥
١٩	٥٠	٤٠,٣	٢٣	١٨,٥	٢٠	١٦,١	١٥	١٢,١	١٦	١٢,٩
٢٠	٤٠	٣٢,٣	٢٨	٢٢,٦	١٨	١٤,٥	٢٣	١٨,٥	١٥	١٢,١
٢١	٤٥	٣٦,٣	٢٣	١٨,٥	٢٥	٢٠,٢	١٢	٩,٧	١٩	١٥,٣
٢٢	٤٨	٣٨,٧	٢٤	١٩,٤	٢٤	١٩,٤	١١	٨,٩	١٧	١٣,٧

يتضح من الجدول السابق ووفقا للنسب المئوية أن أعلاها وجد في البديل (أوافق بشدة) وفيما يلي ترتيب مفردات الاستبانة تنازليا من الأعلى إلى الأدنى مرتبة كالتالي :

حازت العبارة العاشرة وهي (يقوم باعداد طلاب مؤهلين وقادرين على استخدام الحاسب الآلي وشبكة الانترنت) على النسبة الأعلى وهي ٤٩,٢ ، تلتها العبارة رقم (٢) وهي (يتيح الفرصة للطالبات الاشتراك بالبرامج التعليمية في

أي وقت وفي أي مكان) حازت على (٤٨,٤، ثم العبارة رقم (١٢) وهي (يسهل الوصول إلى المعلم ويقضي على حواجز المسافة التي يتطلبها نظام الانتساب .) حازت على (٧٤,٦) ثم العبارة رقم (١١) والتي تقول (يسهل اكتساب المعرفة والمهارات بجودة وكفاءة وفي أقل وقت ممكن .) حازت على (٦٤,٨) تلتها العبارة رقم (١٨) ونصها (يساعد في التواصل مع المعلمين الكترونيا لتبادل الآراء ووجهات النظر)حازت على (٤٥,٢) وبنفس النسبة العبارة رقم (١٤) وتنص على (يناسب الظروف المجتمعية لطالبات الانتساب) ثم العبارة رقم (٩) والتي تنص على (يهيئ أساليب جديدة لتدريب الطالبات على مواجهة الثورة المعلوماتية) بنسبة (٤٣,٥)، تلتها العبارة رقم (٤) وقد نصت على (ينمى اتجاهات إيجابية نحو التعلم) بنسبة (٤٢,٧) ثم العبارة رقم (٨) التي نصت على (يساعد على البحث والتقصي) بنسبة (٤١,١) وبنفس النسبة العبارة رقم (١٣) وقد نصت على (يوفر التعلم في جو من الخصوصية .) تلتها العبارة رقم (١٥) التي كان نصها (يساعد على استغلال الوقت بكفاءة) بنسبة (٤٠,٣) ثم العبارة رقم (١) والتي نصت على (يطور دور المعلم حتى يواكب التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة) بنسبة (٣٩,٥) تساوت معها العبارة رقم (٦) وقد نصت على (يوفر التغذية الراجعة المستمرة للمعلم والمتعلم) تلتهما العبارة (٣) وقد نصت على (يعمل على الإثارة والتشويق في العملية التعليمية) بنسبة (٣٨,٧) وبنفس النسبة العبارة رقم (٢٢) والتي نصت على (يساعد في إيجاد بيئة تعليمية داخل المنزل) ثم العبارة رقم (٥) وكان نصها (يبعد الملل عن الدراسة) بنسبة(٣٧,٩) ثم العبارة رقم (١٧) وكان نصها (يعتبر حلا واعدا لحاجات طالبات الانتساب) بنسبة (٣٧,١) ثم العبارة رقم (٧) وقد نصت على (يستثير دافعية المتعلمين نحو التعلم) بنسبة (٧٣,٣) وبنفس النسبة العبارة رقم (٢١) والتي نصت على (يساعد على إثراء المادة العلمية لطالبات الانتساب) ثم العبارة رقم (١٦) وقد نصت على يجعل التعليم أبقي أثرا ويجعله أكثر ثباتا في ذهن الطالبات .) بنسبة (٣٣,٩) تلتها العبارة رقم (٢٠) وقد نصت على (يتيح تطبيق مبدأ استمرارية التقويم .) بنسبة (٣٢,٣).

يتضح مما سبق أن درجة الموافقة على عبارات الاستبانة كانت عالية جداً بمعنى أنها تتفق جميعا على أن درجة الأهمية كبيرة ، وهذا يدل على الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام التعليم الالكتروني في التعليم من قبل عينة الدراسة لكونه يساعد على استخدام الحاسب الآلي وشبكة الانترنت كما أنه يتيح الفرصة للطالبات الاشتراك بالبرامج التعليمية في أي وقت وفي أي مكان ، إلى جانب القضاء على حاجز المسافة التي يتطلبها نظام الانتساب ، وغير ذلك من الجوانب الهامة للتعليم الالكتروني التي تم تناولها من خلال عبارات الاستبانة .

- **الإجابة على السؤال الثاني والذي ينص على :**

" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية التعليم الالكتروني باختلاف عينتي الدراسة من طالبات كلية الآداب وكلية العلوم المالية والإدارية ؟ "

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب قيمة (ت) لحساب الفرق بين عينتي الدراسة في أهمية استخدام التعليم الالكتروني ويوضح جدول (٤) نتائج التحليل

جدول (٤) : يوضح قيمة (ت) للفروق بين عينتي الدراسة في أهمية استخدام التعليم الالكتروني

المتغير	المتوسطات الحسابية		الانحرافات المعيارية		قيمة (ت)
	آداب	علوم مالية وإدارية	آداب	علوم مالية وإدارية	
أهمية استخدام التعليم الالكتروني	٧١,٥٠	٩٠,٢٣	٣٠,٣٧	١٩,٤٤	٤,١٢ **

** دال عند مستوى ٠١ ,

يتضح من الجدول (٤) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠١ , حيث جاءت قيمة (ت) مساوية ٤,١٢ بين عينتي الدراسة (آداب ، علوم مالية وإدارية) في أهمية استخدام التعليم الالكتروني في نظام التعليم بالانتساب المطور لصالح طالبات كلية العلوم المالية والإدارية حيث جاء متوسطها الحسابي مساويا ٩٠,٢٣ ، وقد يفسر ذلك في ضوء طبيعة المقررات الدراسية التي يدرسونها والتي تتسم بالصبغة العلمية والتي تتطلب استمرارية التواصل مع أعضاء هيئة التدريس مدة أطول ، من المواد النظرية المقررة على قسم الشريعة بكلية الآداب .

- **التوصيات** :

- المبادرة إلى وضع خطة استراتيجية لتطبيق ونشر التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد بمؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية من خلال المركز الوطني .
- توفير الدعم المادي والمعنوي للمرأة، سواءٌ من الجهات الحكومية أو مؤسسات القطاع الخاص في كل البلاد العربية لاستكمال تعليمها العالي في المؤسسات التعليمية، التي تتبنَّى فلسفة التعلم عن بُعد.
- تطوير برامج دراسية وتدريبية تقدم بأسلوب التعلم عن بُعد بالتعاون مع مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعات موجهة لشريحة النساء ومستنبطة من احتياجاتهم الفعلية أو احتياجات سوق العمل للمساهمة في توفير المهن الإلكترونية التي تؤهلهن للعمل من منازلهن..
- تشجيع مؤسسات المجتمع المدني المهتمة بالمرأة على بناء منتديات إلكترونية ثقافية خاصة بالنساء، تدعمهن في شئونهن الحياتية، وتهيئ لهن فرصة المشاركة بمجتمع المعلومات، بما يكفل حمايتهن من الاستغلال وتبصيرهن بكيفية حماية أبنائهن من مساوئ التكنولوجيا .
- تشجيع استخدام نظم إدارة التعلم وتقنيات التعلم الإلكتروني الأخرى لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجهات الأكاديمية والعمل على وضع نظام واضح لتحفيز ودعم المهتمين بذلك. تطوير وتبني أدوات قياسية لتحديد مدى الاستعداد المتوافر لتخطيط وتطبيق التعلم الإلكتروني بالجامعات والمؤسسات التعليمية الأكاديمية الأخرى.
- الاستمرار في توفير برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس ببرامج التعلم الإلكتروني تضمن حصولهم على المهارات اللازمة للتعامل مع برامجه بكفاءة عالية.

- دعم البحوث الهادفة في مجال التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد، والتعاون مع المؤسسات الخاصة والحكومية لتطوير برامج التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد لذوي الاحتياجات الخاصة.
- حث الجامعات ومؤسسات التعليم العالي على بذل المزيد والاستمرار في المشاركة في بناء المحتوى التعليمي وجعله متاحا للمتعلمين.
- نشر ثقافة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد في المجتمع، وتوضيح أهميته للمرأة وخاصة الملتحقات بنظام الانتساب.

• قائمة المصادر والمراجع :

١- إبراهيم عبد الوكيل ، سعاد شاهين ، المدرسة الإلكترونية ، رؤى جديدة لجيل جديد المؤتمر العلمي الثامن : المدرسة الإلكترونية ، القاهرة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، ٢٩- ٣١ أكتوبر ، ٢٠٠١

٢- أحمد محمد سالم ، تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني ، ط١، مكتبة الرشد ،الرياض .

٣- جامعة الطائف كلية الآداب ، وحدة الانتساب .

٤- عبد الله الموسى ، التعليم الالكتروني ، مفهومه خصائصه ، فوائده ، عوائقه ، ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل خلال الفترة ١٦- ١٧/ ١٤٢٣، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، ٢٠٠٢م

٥- عبدالله الموسى ، أحمد المبارك ، التعليم الالكتروني (الأسس والتطبيقات) ، الرياض ٢٠٠٥.

٦- عبد المنعم سليمان الردادي ، اتجاهات المعلمين والمشرفين التربويين نحو استخدام التعليم الالكتروني في تدريس مادة الرياضيات في المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير مقدمة إلى جامعة أم القرى ، كلية التربية بمكة المكرمة ، قسم الناهج وطرق التدريس

٧- علي راشد ، المعلم الناجح ومهاراته الأساسية ، دار الفكر العربي، القاهرة. ١٩٩٣،

٨- فارس إبراهيم الراشد ، التعليم الالكتروني واقع وطموح ، ورقة عمل مقدمة للندوة الأولى للتعليم الالكتروني بالرياض ، ٢٠٠٢م .

٩- فواز هزاع الشمري ، أهمية ومعوقات استخدام المعلمين للتعليم الالكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة ، رسالة ماجستير مقدمة لجامعة أم القرى ، كلية التربية بمكة المكرمة ، قسم مناهج وطرق تدريس ١٤٢٨.

١٠- ماجد عرسان الكيلاني ، الفكر التربوي عند ابن تيمية ، ط٢، مكتبة دار التراث ، المدينة المنورة ، المملكة العربية السعودية ، ١٤٠٧ .

١١- محمد عبد الحميد ، منظومة التعليم عبر الشبكات ، ط١، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٤٢٦ه

١٢- محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي ، سنن الترمذي ، تحقيق أحمد شاكر وآخرون ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان .

١٣- مسلم بن الحجاج القشيري ، صحيح مسلم ، تحقيق محمد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت

١٤- مها عمر السفياني ، أهمية واستخدام التعليم الالكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، كلية التربية بمكة المكرمة ، قسم المناهج وطرق التدريس ، ١٤٢٨.

١٥- هيفاء فهد المبيريك ، التعليم الالكتروني : تطوير طريقة المحاضرة في التعليم الجامعي باستخدام التعليم الالكتروني ، مع نموذج مقترح ، ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل خلال الفترة ١٦- ١٨/١٤٢٢هـ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض.

****